

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

**The reality of Algeria's tourism sector
(assessment of the implementation of the Tourism Planning)**

د. يعقوب مروة

جامعة عبد الحميد بن باديس، maroua.yagoub@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2023/06/30

تاريخ القبول: 2023/04/19

تاريخ الاستلام: 2023/02/01

Abstract:

This study aims to focused on development strategy of the tourism sector in Algeria, by getting acquainted with the various tourism potentials, and evaluating the degree of execution of this strategy and its contribution on the development of this sector.

The study concluded that despite the tourism qualifications that possesses and makes it a tourism destination; however, the strategy adopted for the advancement of the sector is known slowing down the development of this sector, so; authorities must take necessary steps to operationalize and accelerate its implementation on the ground.

Keywords: tourism, tourism potentials, tourism Planning, evaluation, tourism indicators in Algeria

Jel Classification Codes : L83, Z3, Z32.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإستراتيجية التنموية التي تبنتها الجزائر لتطوير قطاع السياحة في الجزائر من خلال التعرف على أهم المقومات السياحية وتقييم مدى تنفيذه على أرض الواقع ومساهمته في تطوير القطاع السياحي.

توصلت الدراسة إلى أن الجزائر على الرغم من المؤهلات السياحية التي تحوزها وتجعل منها مقصدا سياحيا بامتياز، وإضافة إلى الإستراتيجية المتبناة للنهوض بالقطاع إلا أن هذا المخطط يعرف بطيء في تطوير قطاع السياحة وجعله قطاعا تنمويا بديلا لقطاع المحروقات، لذا على السلطات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا المخطط وتسريع وتيرة تطبيقه على أرض الواقع.

كلمات مفتاحية: السياحة، المقومات السياحية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، التقييم، المؤشرات السياحية في الجزائر.

تصنيفات JEL: L83، Z3، Z32

1. مقدمة:

شهد قطاع السياحة في السنوات الأخيرة اهتمام العديد من الدول لماله من أهمية في تنويع ودعم الاقتصاد، ويعتبر هذا القطاع من البدائل الأساسية التي تطرح لتحقيق التنويع الاقتصادي، وذلك لدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات ومن ثمة المساهمة في الدخل الوطني والنتاج المحلي الإجمالي.

و الجزائر من بين الدول التي بذلت منذ الاستقلال العديد من الجهود لتصبح وجهة سياحية دولية تبعا لما تزخر به من إرث طبيعي بإطلالتها على البحر الأبيض المتوسط و شواطئها الجميلة، و صحرائها الساحرة التي أسرت قلوب زائريها ناهيك عن الإرث الثقافي و التاريخي الذي خلقته مختلف الحضارات التي تعاقبت عليها لكنها لم ترقى إلى المستوى المطلوب مقارنة بمقوماتها السياحية ، لذلك عازمت الدولة على تبني إستراتيجية لتنمية السياحة بهدف تحسين صورة الجزائر السياحية بالخارج، فتبنت سياسة سياحية جديدة للنهوض بهذا القطاع و ذلك من خلال وضعها للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030.

1.1 إشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

بعد مرور أكثر من 20 سنة لبدء تبنى إستراتيجية النهوض بالقطاع السياحي، هل نجح المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في تطوير القطاع وتنميته؟
وتدرج ضمن الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- ما هي ديناميكيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 للنهوض بالقطاع السياحي؟
- ما مدى نجاح المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في النهوض بقطاع السياحة في الجزائر؟

2.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية ومعالجة التساؤلات السابقة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تمتلك الجزائر قدرات ومقومات طبيعية، مادية وتاريخية والتي تمثل نقاط القوة للجذب السياحي؛
- يتضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مخططات فرعية لتسهيل عملية تنفيذه وإنعاش قطاع السياحة في الجزائر؛

- ساهم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بدرجة كبيرة في تنمية قطاع السياحة ومن ثمة الاقتصاد الوطني.

3.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من المكانة التي أصبح يكتسيها موضوع قطاع السياحة على المستوى الدولي والوطني، ويحاول تسليط الضوء على آلية تطويره في الجزائر والمتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) ومدى نجاعته في النهوض بالقطاع.

4.1 أهداف الدراسة:

- التعرف على المقومات السياحية في الجزائر؛
- التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030)؛
- تحليل محتوى (خطة الأعمال) المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية؛
- تحديد مدى بلوغ أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للنهوض بالقطاع؛
- تقييم المؤشرات السياحية المحققة للقطاع في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

5.1 منهج الدراسة:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المخطط التوجيهي للسياحة، إضافة إلى دراسة المؤشرات السياحية المحققة في ظل إستراتيجية التنمية السياحية المتبعة (SDAT 2030).

2. السياحة في الجزائر:

1.2 تعاريف و مصطلحات سياحية:

ورد أول تعريف للسياحة سنة 1905 للألماني (GUYEN FREULER) على أنها: " ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة والاستجمام و تغيير الجو، و الإحساس بجمال الطبيعة و تذوقها و الشعور بالبهجة و المتعة بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، و هي ثمرة تقدم وسائل النقل" (وهراي، 2011، صفحة 571)، على الرغم من أن هذا التعريف يمثل الانطلاق في تحديد مفهوم السياحة إلا انه يعاب عليه انه أهمل الجانب الاقتصادي للسياحة و ركز فقط على الجوانب الاجتماعية .

أمّا الاقتصادي (HERMANVAN SCHOLLERAN) سنة 1910 عرّف السياحة على أنها: " الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات المتداخلة و خصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

بدخول الأجانب و إقامتهم المؤقتة و انتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة " (محمد، 2006، صفحة 23)، حيث ركز في تعريفه على الجانب الاقتصادي.

في حين عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة و السفر الدولي المنعقد في روما سنة 1963 بأنها : " ظاهرة اجتماعية إنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن أربعة و عشرون ساعة و لا تزيد عن اثني عشر شهر بهدف السياحة الترفيهية ، أو العلاجية أو التاريخية ، وهي تنقسم إلى نوعين سياحة داخلية و سياحة خارجية " (حمدي، 2021، صفحة 224).
وتعرف السياحة في الأكاديمية الدولية للسياحة (A.I.T) أنها عبارة عن لفظ ينصرف إلى أسفار المتعة ، فهي مجموعة الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار " (العمراوي، 2013، صفحة 97)

كما عرفتها المنظمة الدولية للسياحة (OMT) على أنها : " تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة ، و يقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى ، و تتألف البيئة المعتادة للشخص من منطقة محددة قريبة من مكان إقامته مضافا إليه كافة الأماكن التي يزورها بصفة متكررة و مستمرة " (للسياحة، 1995، صفحة 10)

أما بالنسبة للجزائر فقد تبنت تعاريف المنظمة الدولية للسياحة ، إلا أنها أضافت بعض المفاهيم التي حددتها وزارة السياحة و تتمثل في : (للاحصائيات، 1991، صفحة 5264)

- الداخِل: هو كل مسافر عبر الحدود وداخل التراب الوطني خارج مسافة العبور يعتبر داخلا؛
- المسافر: هو كل شخص داخل التراب الوطني مهما كانت دوافع هذا الدخول ومهما كان مقر إقامته وجنسيته، باستثناء السياح في نزهة أو رحلة بحرية؛
- الجوال في رحلة بحرية: الذين يقيمون في بواجرهم طول مدة إقامتهم في البلاد، كل شخص يدخل الحدود البحرية الوطنية ويغادرها في نفس السفينة أو الباخرة التي دخل فيها؛
- الزائر: كل شخص يدخل التراب الوطني الجزائري ولا يمارس نشاطا مأجورا.

2.2 مقومات السياحة في الجزائر:

تحتل الجزائر موقعا استراتيجيا في حوض البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا، كما تتمتع بمساحة كبيرة إضافة إلى الكثير من المقومات الطبيعية، التاريخية، الثقافية والمالية التي تجعلها رياديا عن باقي الدول لجذب السياح، وفيما يلي عرض لأهم هذه المقومات:

1.2.2 المقومات الطبيعية:

تتمثل في مختلف العوامل الطبيعية التي تتوفر عليها الجزائر والتي تساهم بشكل كبير في جذب السياح، ويمكن إبرازها فيما يلي:

- الشريط الساحلي:

يمتد الساحل الجزائري على مسافة 1200 كلم، وهو يتميز بارتفاعه وتكونه الصخري، توجد به فضاءات سياحية نادرة، من أهم هذه المناطق نجد: القالة، تيقزيرت، سيدي فرج، تنس الخ.

- المناخ:

تتمتع الجزائر بمناخ البحر الأبيض المتوسط المعتدل شمالا، والمناخ شبه الجاف في منطقة الهضاب العليا، والمناخ الجاف في جنوب البلاد، وبفضل امتداد المناطق السياحية من الساحل إلى الصحراء واختلاف مناخها فان ذلك ساهم في وجود سياحة بجميع أنواعها موزعة على مختلف فصول السنة.

- الحمامات المعدنية:

إن الجزائر من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها تزخر بمحطات معدنية ساحرة وقدراتها السياحية والثقافية الهائلة والمتعددة، كما وهبتها العديد من العيون والينابيع المعدنية ذات خصوصية علاجية، حيث جاء في دراسة قامت بها المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية وجود 202 منبع للمياه المعدنية، يتركز أغلبها في شمال البلاد. (الطيب، 2018، صفحة 95)

من أشهر هذه الحمامات نذكر: حمام بوغراة (تلمسان)، حمام بوحجر (عين تموشنت)، حمام بوحنيفية (معسكر)، حمام ربيعة (عين الدفلى)، حمام قرقور (سطيف)، حمام الصالحين (بسكرة)، حمام ربي (سعيدة)، حمام المسخوطين (قالمة). (الطيب، 2018، صفحة 95)

- المناطق الصحراوية:

تبلغ مساحة صحراء الجزائر حوالي 2 مليون كل م2 وهي تتمثل في عدة هضاب صخرية وسهول حجرية تتخللها منطقتين رمليتين هما العرق الغربي الكبير والعرق الشرقي الكبير، واللتان تمثلان مسافات شاسعة من الهضاب الرملية. (يمين، 2018-2017، صفحة 4)

- المناطق الجبلية:

يتميز بوجود سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، واللذان تعطيان فرص الاكتشاف والصيد، أهم المرتفعات السياحية نجد محطة الشريعة وتيكجدة. (فلاحي، 2002)

2.2.2 المقومات التاريخية والحضارية:

تعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك موارد سياحية متنوعة من أهمها المعالم المصنفة من طرف منظمة اليونسكو و المتمثلة في: تيمقاد، تيبازة، جميلة (سطيف)، الطاسيل، قلعة بني حماد ، قصر ميزاب، القصة. إضافة إلى الحضارات التي توالى على الجزائر بمر العصور، تركب إرثا ثقافيا، تاريخيا، ودينيا يتواجد في اغلب المناطق، يمكن أن نذكر مراحلها كما يلي: الحضارة الرومانية، الحضارة الإسلامية إضافة إلى المرحلة الاستعمارية من خلال المواقع الحربية والمعتقلات إضافة إلى الخنادق التي شيدها المستعمر، كما تعتبر الساحات التقليدية والتظاهرات الثقافية المختلفة عامل مهم في تحسين صورة السياحة الجزائرية مثل: صناعة الفخار، صناعة الحلبي الفضية والذهبية، صناعة الزرابي والتطريز (صورية، 2018، صفحة 26)

3.2.2 المقومات المادية والمالية:

تتمثل المقومات المادية في البنى التحتية كهياكل الاستقبال و وسائل النقل، المطارات، الموانئ ، السكك الحديدية ووسائل الاتصال بالإضافة إلى الإمكانيات المؤسساتية القائمة على تنفيذ إستراتيجية السياحة، و يمكن تقديم إحصاءات حول الإمكانيات التي تحوزها الجزائر فيما يلي : (الله، 2019، صفحة 200)

- الحاضرة الفندقية تضم 1502 مؤسسة إيواء بطاقة استيعاب إجمالية 132 266 سرير؛ (الأنشطة السياحية والفندقية ، بلا تاريخ)

- تعدد خدمات النقل من بين أهم العناصر المشجعة على السياحة ، و عليه نجد في الجزائر شبكة طرقات وطنية و ولائية و بلدية بالإضافة إلى الطريق السياح شرق غرب على مسافة حوالي 1216

- كلم، لكن تبقى ضعيفة مقارنة بمساحة الوطن خاصة بالمناطق الصحراوية، (الأنشطة السياحية والفندقية، بلا تاريخ) كما أن هناك مشروع إنجاز الطريق السيار للهضاب العليا بطول 1020 كلم؛
- بالنسبة لشبكة السكك الحديدية تقدر ب 2150 كلم، كما أنها تعيش مرحلة العصرية من خلال الترامواي والميترو، رغم هذا تبقى خدمات السكك الحديدية غير كافية مقارنة بمساحة الجزائر؛
- بالنسبة للنقل الجوي، تمتلك الجزائر شركة نقل جوية وطنية وحيدة وهي الخطوط الجوية الجزائرية، إضافة إلى شركة تاسيلي للطيران، كما تمتلك 35 مطار منها 13 دولي؛ (الدين، 2019، صفحة 280)
- بالنسبة للنقل البحري، فتعتبر الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة (CAN) والمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمواطنين ممثلي قطاع النقل البحري في الجزائر؛
- أما بالنسبة للاتصالات التي تلعب دورا بارزا في تنشيط قطاع السياحة سواء من خلال ربط السائح ببلده و الاطلاع على آخر المستجدات إضافة إلى الترويج السياحي، لهذا عرفت الاتصالات تطورا كبيرا، حيث تغطي الشبكة الهاتفية 96% من الطاقات المنجزة ذات الطابع الأوتوماتيكي، إلى جانب تعميم النظام الرقمي؛ (ياسين، 2017، صفحة 215)
- بالنسبة للإمكانيات المالية، فالجزائر لديها نظام بنكي يتكون من 29 بنك ومؤسسة مالية بحوالي 1145 وكالة عمومية و364 وكالة تابعة للبنوك الخاصة متواجدة عبر كامل التراب الوطني.

4.2.2 المقومات التشريعية والتنظيمية:

- لقد حظي قطاع السياحة بالعديد من الجهود من قبل الدولة في سبيل النهوض به وتأطيره، تمثلت هذه الجهود في إصدار مجموعة من القوانين و المخططات، و يمكن إبرازها من خلال ما يلي :
- (التقليدية، ماي 2022)
- قانون التنمية المستدامة للسياحة رقم 03-01 المؤرخ في 17 فيفري 2003؛
- قانون رقم 03-03 المتعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية المؤرخ في 17 فيفري 2003؛
- استحداث وزارة السياحة والصناعات التقليدية بموجب المرسوم رقم 474-63 المؤرخ في 20 ديسمبر 1963؛
- الديوان الوطني للسياحة بموجب المرسوم 88-214 المؤرخ في 31 أكتوبر 1988؛
- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-70 المؤرخ في 21 فيفري 1988؛

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

- المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-98 المؤرخ في مارس 1998؛
- اللجنة الوطنية لتسهيل الأنشطة السياحية: أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 94-39 المؤرخ في 25 فيفري 1994؛
- الإجراءات الاقتصادية والمالية التي تخص المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2025) لدعم القطاع السياحي.

3.2 تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030):

يعتبر هذا المخطط أداة تجسيد إدارة الدولة في تتمين القدرة الثقافية والتاريخية للبلد، ووضعها في خدمة التحول السياحي للجزائر، قصد الارتقاء به إلى مستوى وجهة الامتياز في المنظمة الاورو متوسطة

1.3.2 تعريف وأهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 ، جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT) الذي تقرر إعداده و تحديد معالمه بالقانون 01-02 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 ، و المتعلق بتهيئة الإقليم و التنمية المستدامة و يتكون التقرير العام حول المخطط التوجيهي للتنمية السياحية من ستة كتب، وهي : (l'environnement, janvier2008, pp. 4-5)

- 1- تشخيص السياحة الجزائرية؛
 - 2- الحركيات الخمس وبرنامج العمل السياحي؛
 - 3- القرى والأقطاب السياحية للامتياز؛
 - 4- تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (المخطط العملياتي)؛
 - 5- المشاريع السياحية ذات الأولوية.
- كما يهدف المخطط التوجيهي للسياحة إلى تحقيق جملة من الأهداف: (الأنشطة السياحية والفندقية ، بلا تاريخ)

- جعل السياحة أحد محركات النمو وبديل لقطاع المحروقات؛
- ضمان إشراك القطاعات الأخرى كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة،
- التوفيق بين الترقية السياحية والبيئة؛

- تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.

2.3.2 مخططات وآليات إنعاش السوق السياحية في الجزائر:

من أجل تحقيق الأهداف التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2030، تم وضع

المخططات الفرعية التالية:

أ- مخطط وجهة الجزائر:

يسعى هذا المخطط إلى ترقية صورة الجزائر لتصبح وجهة سياحية ذات تنافسية عالية، وذلك من خلال إعادة الاعتبار للتنافسية السياحية للجزائر بفضل إستراتيجية التسويق السياحي لإعطاء رؤية وقراءة جديدة لصورة الجزائر.

ب- مخطط الأقطاب السياحية:

القطب السياحي المتميز هو تركيبة من القرى السياحية للامتياز في منطقة ما من الوطن، مجهزة بكل مستلزمات الإقامة والترفيه والتسلية والنشاطات السياحية، كما يركز على موضوع رئيسي واحد (سياحة جهوية، سياحة طبية، سياحة شاطئية، سياحة تجوال، سياحة ثقافية، سياحة دينية). (بوقنوز، 2021، صفحة 82)

قد حدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في هذا الإطار سبعة أقطاب سياحية للامتياز، و هي: (الاقليم، جانفي 2008، صفحة 44)

- القطب السياحي للامتياز شمال شرق: يشمل كل من عنابة، طارف، سكيكدة، قالمة، تبسة، سوق أهراس؛
- القطب السياحي للامتياز شمال وسط: يضم الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، شلف، عين الدفلى، البويرة، بجاية، تيزي وزو؛
- القطب السياحي للامتياز شمال غرب: يشمل كل من مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غيليزان؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب شرق: غرداية، بسكرة، الوادي، منيعة؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب وسط: طرق القصور، ادرار، بشار، تميمون؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير: الطاسيلي، ايليزي، جانت؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب: الالهقار، تمنراست.

ج- مخطط جودة السياحة:

يهدف هذا المخطط إلى تطوير نوعية العرض السياحي الوطني من خلال التركيز على التكوين والتعليم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الذي يتماشى مع تطور المنتج السياحي في العالم، وتحديد هذه الأهداف عموما في ترويج صورة الجزائر وترقيتها كوجهة نوعية، وحث المتعاملين في السياحة على العمل على تحسين النوعية والعرض السياحي وتشجيع ترقيته في الجزائر. (بوعناقة، 2018، صفحة 408)

د- مخطط الشراكة العمومية - الخاصة:

إن نجاح مخطط التهيئة السياحية لا يتحقق إلا بتكامل وتعاون القطاعين العام والخاص، إذ يعمل القطاع العام على تهيئة الإقليم وحماية المناظر العامة، ووضع المنشآت القاعدية والسهر على توفير الأمن للأشخاص والممتلكات، أما القطاع الخاص يعمل على ضمان أساسيات الاستثمار والاستغلال السياحي لما توفره الدولة، لذلك كان هذا الأمر محوريا في مخطط التهيئة السياحية. (بوعناقة، 2018، صفحة 409)

هـ- مخطط تمويل السياحة:

توصف السياحة على إنها صناعة ثقيلة ذات مدخول ربحي بطيء، فتطور هذه الصناعة مرهون بشروط كالأمن، المناخ الاقتصادي الملائم، توفير الهياكل والفنادق وتحفيزات للاستثمار مع توفر شروط التمويل.

3. تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الجزائر (أفاق 2030):

قامت وزارة السياحة والصناعات التقليدية برسم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على أساس

تنفيذ هذا المخطط إلى ثلاثة مراحل:

- المرحلة الأولى (من 2007-2008): خصصت لتحقيق الأهداف قصيرة المدى؛
- المرحلة الثانية (من 2009-2015): خصصت لتحقيق الأهداف متوسطة المدى؛
- المرحلة الثالثة (من 2015-2030): خصصت لتحقيق الأهداف طويلة المدى.

فيما يلي، سوف نقوم بتقديم حصيلة المخطط التوجيهي من خلا عرض المؤشرات المحققة ومقارنتها

بالأهداف المسطرة:

1.3 تقييم المؤشرات السياحية المحققة:

نظرا لغياب الأهداف المتوقع تحقيقها على المدى الطويل، سنكتفي بمقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المسطرة على المدى المتوسط (2015) كما يلي:

نظرا لغياب الأهداف المتوقع تحقيقها على المدى الطويل، سنكتفي بمقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المسطرة على المدى المتوسط (2015) كما يلي:

الجدول رقم (01): المؤشرات السياحية المحققة والمسطرة:

البيانات	إحصائيات (2019)	الأهداف المسطرة (2015)
عدد السياح	2 056 371	2.5 مليون سائح
عدد الأسرة	676 125 سرير	7500 سرير
المساهمة في PIB	1.5 %	3 %
إيرادات سياحية (مليون دولار	209	1500 إلى 2000
مناصب الشغل	505 309 منصب	400 000 منصب

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات موقع السياحة www.mtp.dz

من خلال الجدول نلاحظ أن المخطط التوجيهي للتهيئة لم يحقق أهدافه، فعلى الرغم من أن المخطط في المرحلة الثالثة من تنفيذه إلا أن النتائج المحققة إلى غاية 2019 لم تصل حتى إلى ما هو ضمن الأهداف متوسطة المدى، رغم أن النتائج المحققة تشير إلى أن قطاع السياحة يعرف تطورا مقارنة بالسنوات السابقة إلا أن هذا التطور بطيء جدا مقارنة بما كان متوقعا من تنفيذ مخطط التهيئة السياحية.

2.3 الترويج لوجهة الجزائر:

فيما يتعلق بالتعريف بوجهة الجزائر، قام الديوان الوطني للسياحة بالترويج للوجهة السياحية

الجزائرية من خلال الوسائل الترويجية التالية: (رقية، 2021، الصفحات 468-469)

إعداد دليلين الأول خاص بالفنادق والثاني خاص بالوكالات السياحية إضافة إلى دليل الكتروني موجود

على موقع الديوان من خلال الأيقونة (Destination Algérie Repers)

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

إعداد مطويات، خرائط سياحية، كراريس، كتيبات، إضافة إلى الملصقات من أجل التعريف بمختلف

المناطق السياحية في الجزائر؛

-المشاركة في الأعياد المحلية و التظاهرات الثقافية عبر كامل التراب الوطني ، و فيما يلي أهم التظاهرات

التي تشارك فيها :

- عيد الزربية بغرداية؛ - عيد المرجان بالقالة؛ - عيد الحصان بتيارت؛
- عيد الحلي بتيزي وزو؛ - السبوع بتميمون. - عيد الفخار بمعالقة.
- عيد الفراولة بسكيكدة - عيد السييسة بجانت. - تافيست بتمراست.

أما بالنسبة للتظاهرات الثقافية:

- مهرجان تيمقاد الدولي بباتنة. - مهرجان CINEMA D'ALGERIE الدولي.
- مهرجان الثقافة العربية. - المهرجان الثقافي الدولي للفن المعاصر.
- المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي. - المهرجان الدولي للموسيقى السمفونية.
- المهرجان للفيلم العربي بوهان. - المهرجان الثقافي للرقص المعاصر.
- المهرجان الدولي للمسرح المحترف. - المهرجان الثقافي العالمي للآداب وكتاب الشباب.
- الصالون الدولي للكتاب «SILA». - المهرجان الثقافي المغربي للموسيقى الأندلسية
- المهرجان الثقافي الدولي " اباليساتين هينان «لفنون AHAGGAR.

كما شارك الديوان في العديد من الصالونات والتظاهرات السياحية الدولية والتي سنقوم بعرضها

في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): الصالونات والتظاهرات السياحية الدولية التي شاركت فيها الجزائر

البلد	الفترة	التظاهرة أو الصالون
ساحل العاج	28 أبريل إلى 10 ماي 2015	FOIRE INTERNATIONALE D'ABIDJAN
تونس	28-31 ماي 2015	MARCHE INTERNATIONAL DU TOURISME
اسبانيا	03-05 جوان 2015	SALON INTERNATIONAL DU TOURISME (EURDAL)
الصين	26-28 جوان 2015	BITE- BEKIN
بولندا	26-29 نوفمبر 2015	TI-WARSAW
اسبانيا	20-24 جانفي 2016	FUTURE- MADRID
ألمانيا	09-13 مارس 2016	TB- BERLIN
روسيا	23-26 مارس 2016	MIT- MOSCOW
تونس	06-09 أبريل 2016	MARCHE INTERNATIONAL DU TOURISME
فرنسا	20-23 سبتمبر 2016	TOP RESA PARIS
اسبانيا	مارس 2017	FUTURE- MADRID
الجزائر	18-22 ماي 2017	SALON INTERNATIONAL DU TOURISME
ألمانيا	02-04 أبريل 2017	BIT MILAN : LA BOURSE DU TOURISME
فرنسا	فيفري 2017	TOP RESA PARIS
مالي	13-29 جانفي 2018	FOIRE INTERNATIONALE DE BAMAKO – MALI
اسبانيا	17-21 جانفي 2018	SALON INTERNATIONAL DU TOURISME MADRID
ايطاليا	11-13 فيفري 2018	BOURSE INTERNATIONAL DU TOURISME DE MILAN – Italie
ألمانيا	07-11 مارس 2018	BOURSE INTERNATIONAL DU TOURISME DE BERLIN

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

FOIRE I NTERNATIONALE DE GAND	2018 23-15 سبتمبر	بلجيكا
FOIRE I NTERNATIONALE DE MARSEILLE	2018 23-21 سبتمبر	فرنسا
FOIRE I NTERNATIONALE A BORDEAUX	2018 13-10 أكتوبر	فرنسا
FOIRE I NTERNATIONALE A NOUAKCHOT	2018 28-22 أكتوبر	موريتانيا
FOIRE I NTERNATIONALE FUTURE MADRID	2019 27-23 جانفي	اسبانيا
BOURSE INTERNATIONAL « BIT MILAN»	2019 12-10 فيفري	ايطاليا
FOIRE I NTERNATIONALE « BUDAPEST »	2019 24-21 فيفري	المجر
BOURSE I NTERNATIONALE « ITB BERLIN »	2019 10-06 مارس	ألمانيا
FOIRE I NTERNATIONALE DE PARIS	2019 27-08 افريل - ماي	فرنسا
SALON INTERNATIONAL (IFTM TOPRESA)/PARIS	2019 04-01 افريل	فرنسا
FOIRE I NTERNATIONALE FUTURE MADRID	2020 26-22 جانفي	اسبانيا
BOURSE INTERNATIONAL «BIT MILAN»	2020 12-10 فيفري	ألمانيا
SALON INTERNATIONAL DU COMMERCE DES SERVIVES DE LA CHINE « CFTIS 2020 »	2020 09-04 سبتمبر	الصين

المصدر: حمي عزاز، حساني رقية، "ترويج صورة الوجهة السياحية الجزائرية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030-الديوان الوطني للسياحة (ONT) نموذجاً"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2021، الوادي، ص 470.

3.3 الانخراط ضمن مخطط الجودة السياحي:

يطمح مخطط جودة السياحة الجزائرية إلى توحيد جميع المهنيين الجزائريين في قطاع السياحة، وفي هذا الإطار سعت العديد من المؤسسات السياحية في الجزائر لاكتساب علامة الجودة وتحسين جودة الخدمات السياحية، من خلال الاندماج في مخطط الجودة، والجدول الموالي يلخص المؤسسات السياحية وكذلك المشاريع المنخرطة في مخطط الجودة في سنة 2020:

الجدول رقم (03): المؤسسات والمشاريع السياحية المنخرطة في مخطط جودة السياحة لسنة 2020

المشاريع الاستثمارية	المؤسسات السياحية				النوع
	مطاعم	محطات جهورية	وكالة سياحية	فنادق	
451	18	07	200	226	العدد
451 مشروع سياحي	451 مؤسسة سياحية				المجموع

المصدر: إحصائيات السياحة والصناعة التقليدية، 2020، ص14.

نلاحظ من خلال الجدول، أن 451 مؤسسة سياحية مهما كان نوعها منخرطة في مخطط الجودة السياحية، على الرغم أن هذا العدد في تزايد مقارنة بالسنوات الماضية إلا انه لا يمثل إلا جزء ضئيل من مجموع المؤسسات السياحية، فبالنسبة للفنادق، يوجد 226 فندق منخرط من مجموع 1449 مؤسسة فندقية في سنة 2020 (فهو لا يمثل إلا 15.5 % من مجموع الفنادق) أما بالنسبة للوكالات السياحية فيوجد 200 وكالة من مجموع 2970 وكالة سنة 2020 (حيث تمثل فقط نسبة 6.73% من المجموع الكلي)، أما بالنسبة للمطاعم و المحطات الجهوية و المشاريع فالعدد قليل جدا .

تجدر الإشارة إلى أن الانخراط في مسار الجودة ، يمنح المنخرطين مجموعة من الإجراءات التحفيزية وهي: (الانخراط في مخطط جودة السياحة، 2020) تخفيض بنسبة 3 % و 4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية المتعلقة بعمليات العصرية للمؤسسات السياحية و الفندقية بالولايات الشمالية و الجنوبية على التوالي في إطار مخطط جودة السياحة (المادة 80 من قانون المالية التكميلي 2009)؛

- التكفل التام بعملية التشخيص والمصادقة؛
- التكفل التام بالتكوين وتأهيل المستخدمين إضافة إلى الموظفين القاعديين، تلتزم وزارة السياحة والصناعة التقليدية بتكوين السيدات والسادة الجودة ويتم تعيينهم من طرف المؤسسات السياحية المنخرطة؛
- المرافقة في عمليات التجديد، إعادة التأهيل، العصرية والتوسيع؛
- تثمين إبراز دور المؤسسات من خلال استعمال علامة جودة السياحة؛
- الاندماج في كل عمليات الاتصال التي تدخل في إطار الترقية المؤسساتية.

4.3 إنجازات الشراكة بين القطاعين العام والخاص:

في إطار الشراكة بين مؤسسات الدولة والأطراف الفاعلة، تم إنشاء عدة جمعيات ناشطة على

المستوى المحلي والوطني، أهمها: (عائشة، 2014-2015، صفحة 215)

- الفدرالية الوطنية لدواوين السياحة وأصحاب الفنادق؛
- الفدرالية الوطنية لوكالات السياحة والأسفار؛
- النقابة الوطنية لوكالات السياحة والأسفار.

تلقي هذه الجمعيات و غيرها الدعم من الوزارة من اجل توفير إطار تشاوري و تجسده على الواقع ، كما تم

عقد اتفاقيات الشراكة مع الوزارات لتفعيل القطاع السياحي : (عائشة، 2014-2015، صفحة 215)

- وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لتعميم استعمال تقنيات الاتصال الحديثة في صناعة السياحة لتعزيز القدرات التنافسية وترقية الوجهة السياحية الجزائرية؛
- وزارة التكوين المهني لدعم مخطط التكوين والنوعية لتكوين المستخدمين وتكوين عمال أكفاء في ميدان السياحة؛
- اتفاق الشراكة مع الشريك الأوروبي والمنظمة العالمية للسياحة في مجال تطوير السياحة والصناعة التقليدية.

5.3 واقع الاستثمارات السياحية وإنجازات التمويل:

لقد عملت الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للسياحة (2030) على النهوض بالاستثمار

السياحي من خلال ضخ مشاريع استثمارية ضخمة تنوعت بين الوطني والأجنبي، والجدول الموالي يوضح

المشاريع الاستثمارية للقطاع السياحي لسنة 2020:

الجدول رقم (04): وضعية المشاريع السياحية إلى غاية 2020

المجموع الإجمالي (مليار دج)	عدد مناصب العمل	عدد الأسرة	مجموع المشاريع	
459880	40117	99567	804	مشاريع طور الانجاز
170700	15717	37002	308	مشاريع متوقفة
900328	71039	182500	1380	مشاريع غير منطلقة
15012	2403	5825	87	مشاريع منجزة
1545922	129276	324894	2579	المجموع

المصدر: إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2020، ص22.

من خلال الجدول، نلاحظ أن وتيرة انجاز المشاريع بطيئة جدا، فالمشاريع المتوقفة وغير المنطلقة تمثل الجزء الأكبر من مجموع المشاريع في حين المشاريع المنجزة تمثل فقط حصة 3.37 % من إجمالي المشاريع بطاقة إيواء 5825 وتوفير 2403 منصب عمل، أما بالنسبة للمشاريع السياحية بالشراكة مع الأجانب لنفس السنة، نلخصها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): المشاريع السياحية بالشراكة مع الأجانب

المشروع مليار دج	مناصب الشغل	عدد الأسرة	العنوان	المشروع	الولايات
43000	700	1222	موريتي - الجزائر	إميرال (شراكة جزائرية إماراتية)	الجزائر
271122.50	450	720	باب الزوار الجزائر	تريست (شراكة جزائرية، أردنية و قطرية)	جزء منه دخل حيز التنفيذ في ديسمبر 2019.
6001.56	256	672	باب الزوار الجزائر	ش.ذ.ا ستي اس سي اوسي (جزائرية صينية)	
6519.51	400	894	باب الزوار الجزائر	ش.ذ.م.م تراك لان (جزائرية صينية)	
26918	500	1082	بلوزداد الجزائر	ش.ذ.م.م صابيا (جزائرية قطرية)	
1137.69	210	328	الشراكة	ش.ذ.م.م اس حي انفست (جزائرية سورية)	
2000	125	236	بجاية	ش.ذ.ا وشيفاب	بجاية
7320	1500	1662	بن مهدي لي بلاتان	ش.ذ.ا سياحة (جزائرية سعودية)	سكيكدة
1560	100	300	عين سمارة	ش.ذ.ا سيتي مول ازيكوم (جزائرية سعودية)	قسنطينة

المصدر: إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2021، ص 23

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

من خلال الجدول، نلاحظ أن مجموع المشاريع السياحية بالشراكة مع الأجانب بل غت09 مشاريع تتركز أغلبها في الجزائر (06 مشاريع)، كما أن المشاريع الأجنبية تمثل نسبة ضعيفة جدا من إجمالي المشاريع (01%) مقارنة بالمشاريع الاستثمارية المحلية.

أما فيما يتعلق بإنجازات التمويل، تم إبرام اتفاق شراكة بين وزارة السياحة لدعم و توفير صيغ التمويل التي تتلاءم و طبيعة المشاريع الاستثمارية السياحية مع البنوك العمومية وهي : (عمر، 2019، صفحة 107)

- بنك التنمية المحلي بDLB - القرض الشعبي الوطني CPA - بنك الفلاحة ولتنمية الريفية
- BADR - الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP - صندوق الضمان FGAR
- صندوق الاستثمار EL DJAZAIR INVESTISSEMENT

وهذا من اجل تسهيل عمليات التمويل . تقرر بموجب هذه الاتفاقيات: (سعيدة، 2022، صفحة 594)
- (FGAR) يقدم ضمانات فيما يخص المشاريع السياحية للبنوك في إطار تمويل التجهيزات الفندقية ولوازم المؤسسات السياحية؛

- الجزائر استثمار يساهم بنسبة تصل إلى 49% دون فائدة في المشاريع الاستثمارية؛
- تخفيض نسبة الفوائد على القروض البنكية الموجهة للاستثمار السياحي والفندقي 03% و 4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على كل المشاريع في ولايات الجنوب والشمال على التوالي؛
- تمديد فترة القروض إلى مدة أطول تصل إلى 12 سنة، تتلاءم مع طبيعة الاستثمار السياحي؛
- دراسة الملفات الخاصة بالقروض في أجل لا تتعدى 60 يوم كحد أقصى؛
- تحمل الدولة الأعباء لتهيئة المناطق السياحية (ZET).

6.3 وضعية المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية الولائية (SDATW 2030):

شملت إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر كافة أنحاء الوطن، لتهيئة مختلف الأقاليم وفقا لخصوصيتها ومؤهلاتها السياحية، تجسدت هذه الإستراتيجية في المخططات الولائية للتهيئة السياحية لأفاق 2030 والتي تشكل خارطة الطريق لبعث السياحة محليا لتنتشر بعدها عبر كافة التراب الوطني، وحسب إحصائيات وزارة السياحة لسنة 2020، من مجموع 48 ولاية، يوجد 47 مخطط انتهت بهم الدراسة

ومصادق عليها، كما أن مخطط واحد فقط في طور الإعداد في مرحلته الخامسة (ولاية بجاية). (احصائيات وزارة السياحة، 2020، الصفحات 16-17)

7.3 وضعية السياحة الحموية:

تزرخ الجزائر بعشرات الأحواض والحمامات المعدنية الطبيعية القادرة على أن تساهم في بناء قاعدة متينة لجذب السياح المحليين وحتى الأجانب، وفيما يلي سنعرض المؤسسات الجهوية الناشطة إلى غاية 2020:

الجدول رقم (06): المؤسسات الجهوية الناشطة لسنة 2020:

طور الانجاز	مراكز العلاج لمياه البحر		مركب جهوي		البيان	
	خاصة	عمومية	خاصة	عمومية	منح استغلال المياه الحموية	المنابع الحموية
44	1	2	18	8	93	282

المصدر: إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2021، ص25.

من خلال الجدول، نلاحظ أن العدد الكلي للمنابع الحموية لم يتغير منذ سنوات والمقدر بـ 282 منبع، وهذا العدد يعتبر جيد، لكن ثبات العدد يدل على عدم قيام السلطات بالكشف عن منابع جديدة، أما بالنسبة للمركبات الحموية، نجد أن للقطاع الخاص دور كبير حيث ساهم في إنشاء 18 مركب سنة 2020 مقارنة بالقطاع العام، وبخصوص مراكز العلاج بمياه البحر فالوضعية كارثية، فيوجد فقط مركزين عموميين ومركز خاص، لذا يجب على القائمين على القطاع العمل على زيادة هذا النوع من المراكز.

4. خاتمة:

تنفرد الجزائر بجملة المقومات السياحية التي تساهم في جعلها مقصدا سياحيا بامتياز، وفي سبيل البحث عن إستراتيجية خارج قطاع المحروقات قررت الدولة تبني إستراتيجية للنهوض بقطاع السياحة والتي في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030)، وتمثلت هذه الدراسة في محاولة تحديد مدى تطبيق هذا المخطط على أرض الواقع.

1.4 نتائج الدراسة:

تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- تتوفر الجزائر على إمكانيات ومؤهلات سياحية هائلة في مختلف أرجاء الوطن ولكن أغلبها غير مستغل؛
- يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إستراتيجية متكاملة لتنمية قطاع السياحة، لكن وتيرة تطبيقه منخفضة جدا، فعلى الرغم من أنه في مرحلته الأخيرة إلا أنه لم يحقق سوى أهدافه متوسطة المدى؛
- يعاب على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية توزيعه غير العادل للمشاريع السياحية حيث تكاد تكون معدومة في مناطق الجنوب؛
- لم تساهم السياسات المتبعة في الترويج لوجهة الجزائر على تطوير القطاع؛
- وتيرة إنجاز المشاريع الاستثمارية منخفضة، فهناك العديد من المشاريع المتوقفة وقيد الإنجاز، وهذا ينعكس على فرص التشغيل التي يمكن أن يخلقها القطاع وبالتالي تحقيق التنمية السياحية وبالتالي يكون له دور في تمويل الاقتصاد؛
- غياب الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية على أرض الواقع والتي كانت ضمن المخطط التوجيهي على الرغم من أنها دعامة أساسية لتجعل من الجزائر قطبا سياحيا بامتياز؛

2.4 اقتراحات الدراسة: على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يمكن إدراج

الاقتراحات التالية لتنفيذ المخطط التوجيهي والارتقاء بالقطاع السياحي الجزائري:

- العمل على التطبيق الفعلي لبرامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية والمتابعة المستمرة لها؛
- ضرورة استغلال والاستفادة من كل المقومات التي تحوزها الجزائر في إطار النهوض بقطاع السياحة؛
- تشجيع وتحفيز الاستثمار السياحي على المستوى الوطني والدولي خاصة؛
- توظيف أساليب ترويجية فعّالة للتعريف بوجهة الجزائر؛
- ضرورة إنجاز الأقطاب السياحية والقرى السياحية المتأخرة؛
- الاستفادة من التجارب الدولية الرائعة في مجال السياحة؛
- الاستفادة من التكنولوجيا ووسائل الاتصال لتطوير القطاع؛
- مضاعفة طاقة الإيواء مع ضمان جودة الخدمات وأسعارها؛
- منح امتيازات وتخفيف إجراءات التمويل الخاصة بالمشاريع السياحية.

5. قائمة المراجع :

- 1) ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement (2008). livre 01- le diagnostique audit .(janvier 2008).
- 2) (2020). احصائيات وزارة السياحة . www.mta.gov.dz.
- 3) إدير رانية، غزاري عمر، (2019)، الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2030، مجلة الإبداع، 9(1).
- 4) الانخراط في مخطط جودة السياحة، (2020)، تاريخ الاسترداد 26 ديسمبر 2022، من www.mta.gov.dz
- 5) الأنشطة السياحية والفندقية ، (بلا تاريخ)، تاريخ الاسترداد 20 نوفمبر 2022، من www.mta.gov.dz
- 6) الديوان الوطني للإحصائيات، (1991)، المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر.
- 7) السعيد بن لخضر، شبي صورية، (مارس، 2018)، مقومات و مؤشرات التنمية السياحية في الجزائر و بعض الدول المجاورة المنافسة لها (تونس-المغرب). (جامعة المسيلة، المحرر)، مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي(3).
- 8) الشيمي نبيل محمد. (2006)، السياحة و الفنادق العلاجية. الاسكندرية، مصر: مكتبة بستان المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع .
- 9) المنظمة العالمية للسياحة. (1995)، دليل في رقم 01، تعاريف، تصنيفات لإحصاءات السياحة .
- 10) بركات ربيعة ، دوباخ سعيدة، (2022)، السياحة في الجزائر :واقع و أفاق في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2030(sdat)، مجلة الاقتصاديات المالية و البنكية و إدارة الأعمال، 11(1).
- 11) حبال سهيلة، حاروش نور الدين، (2019)، مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، مجلة أفاق علمية، 11(2).
- 12) حفصي بونبعو ياسين، (2017)، امكانيات و معوقات القطاع السياحي في الجزائر و آليات ترقيته لتنمية الاقتصاد الوطني، مجلة الإبداع، 7(8).
- 13) حمي عزاز، حساني رقية، (ديسمبر، 2021)، ترويج صورة الوجهة السياحية الجزائرية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 -الديوان الوطني للسياحة (ONT) نموذجا، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، 6(2).
- 14) خنتار نوال، قلش عبد الله، (2019)، تقييم أداء قطاع السياحة الجزائري في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) - دراسة مقارنة مع مجموعة الدول العربية. مجلة الاقتصاد والمالية، 5(1).

واقع القطاع السياحي في الجزائر (تقييم تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية)

- 15) دليلة طالب ، عبد الحكيم وهراني، (2011)، السياحة كأحد محركات التنمية المستدامة: نحو تنمية سياحية مستدامة. تأليف جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة (المحرر)، الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات ، (صفحة 571).
- 16) سنوسي عياشي و اسماعيل بوقنوز، (2021). استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: على ضوء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، مجلة إيزا للبحوث و الدراسات، 6(2).
- 17) شرفاوي عائشة. (2014-2015)، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الجزائري و المتغيرات الاقتصادية الدولية ، اطروحة دكتوراه في التسيير . جامعة الجزائر 3.
- 18) شريف الجيلالي حمدي. (2021)، دور التحفيزات و التسهيلات الجبائية في تنمية و انعاش قطاع السياحة في الجزائر، دفا تر بوادكس(10(1)).
- 19) صالح فلاح. (2002)، النهوض بالسياحة كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي. الاقتصاد الجزائري في الالفية الثالثة، جامعة البليدة .
- 20) عدون الطيب، (جون، 2018)، واقع الاستثمار السياحي بالصحراء الجزائرية - دراسة حالة مدينة زلفانة(ولاية غرداية)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 4(2).
- 21) عماري عصام ، أشرف السعيد بوعناقة، (2018)، رهانات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 بين الواقع و الأفاق، مجلة الشريعة و الاقتصاد، 7(13).
- 22) مفاتيح يمينة، (2017-2018)، أثر الابتكار السياحي على التنمية السياحية، حالة اقليمي الأهقار بالجزائر ودوز تونس، اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية ، تخصص تسويق استراتيجي وابتكار، جامعة ورقلة .
- 23) وزارة السياحة و الصناعات التقليدية، (ماي 2022)، مصنف النصوص التشريعية و التنظيمية المتعلقة بالسياحة .
- 24) وزارة تهيئة الاقليم، (جانفي 2008). المخطط الوطني للتهيئة السياحية- الكتاب رقم 2 (الحركات الخمسة للتفعيل السياحي الجزائري).
- 25) يحي سعيدي، سليم العمراوي، (2013)، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية - حالة الجزائر، (جامعة المسيلة، المحرر) مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية(36).